

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 242 @ في الدنيا في العلم والعمل فقال من الأموات ابن هلال ومن الأحياء ابن رسلان سمع كثيرا وعمر . مات سنة إحدى وعشرين . .

667 أحمد بن سلطان اليمن الظاهر هزبر الدين يحيى بن الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول شهاب الدين الغساني شقيق إسماعيل والد يحيى الآتي ويعرف بابن سلطان اليمن . / .

ممن فر بعد كحله من شقيقه إلى مكة سنة سبع وأربعين وسافر منها للقاهرة واستولى على المنصورية بمكة وسكنها . مات في ليلة السبت ثامن عشر جمادى الأولى سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد . أحمد بن يحيى بن أحمد ملك . فيمن لم يسم جده . .

أحمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني أبو البركات بن الجيعان / . يأتي في الكني . . 668 أحمد بن يحيى بن عبد الله الشهاب أبو العباس الحموي الرواقي الصوفي . / ولد سنة سبع وأربعين وسبعماية وذكر أنه سمع بمكة على العفيف اليافعي في سنة خمس وخمسين وتلقن الذكر ولبس الخرقة الصوفية من يوسف العجمي وأسندها عن النجم الأصفهاني عن نور الدين عبد الصمد عن الشهاب السهر وردي وتعاني طريق التصوف وسكن في الأخير حماة وتردد إلى طرابلس وغيرها وزار القدس سنة سبع وعشرين . قاله شيخنا في أنبائه . قال وقال العلاء يعني ابن خطيب الناصرية : كان صالحا خيرا ناسكا مسلكا يستحضر أشياء حسنة عن الصوفية اجتمعت به في طرابلس فأنشدني ، وساق له عن أبي حيان قصيدة أولها : % (لاخير في لذة من دونها حذر % ولا صفا عيشة في ضمنها كدر) % % (فالرفع من بعده نصب وفاعله % عما قليل بحرف الجر ينكسر) % .

وهي نحو عشرين بيتا لا تشبه نظم أبي حيان ولا نفسه ولا يتصور لمن ولد سنة سبع وأربعين السماع من أبي حيان المتوفي قبل ذلك بمدة ولقد عجت من خفاء ذلك على العلاء ثم حسبت أن يكون بين الرواقي وأبي حيان واسطة انتهى . وقرأت بخط شيخنا في موضع آخر وقد زعم أنه أنشدها له الجمال بن هشام قال أنشدنا أبو حيان قال ولا يعرف أن ابن هشام أخذ عن أبي حيان بل كان يجتنبه ، قال وكان الرواقي يقيم بحماة ويأتي طرابلس ثم بلغني أنه توجه إلى القدس وأقام به ومات ما بين ثمان وتسع وعشرين . .

669 أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد أبو الخير الهاشمي المكي الآتي أبوه . / مات وقد طعن في الثانية في ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة . أرخه ابن فهد .

